

أعمالى أجد أنه ليس لى أسلوب ، بل هو مجرد مهارة فنية ، ، ومن هنا بدأ الصراع الطويل الذى دار داخلى لسنوات طويلة لكى أنسى ما درسته وأتخلص من الأسلوب الأكاديمى ٠٠ لقد عانيت كثيرا فلم يكن من السهل التخلص مما تعلمته ونسيانه فقد كان يلاحقنى الى درجة تعوقنى عن اكتشاف نفسى وكنت نائرا على القديم ، ولا أقصد هنا التراث ، فهو يختلف عن الاتجاه الأكاديمى الذى يكون أقرب ما يكون فى مضمار الأدب بقواعد اللغة والعروض فى الشعر ، فهو صناعة الفن وليس الفن نفسه ٠٠ وبعد سنوات من الصراع والعمل المضنى استطعت أن أصسل الى خطوة جديدة كانت على النقيض ، وهى اتجاهى نحو التجريد ، وكنت وقتها ادرك أن العبرة ليست بالتجريد أو التشخيص ، وانما هى بعامل أساسى للفنان وهو عملية الابداع ، أى ابتكار الجديد ، الذى لم يسبقه إليه أحد ، مهما تأثر بغيره ٠٠ ولكى أوضح هذه الفكرة سوف اضرب لك مثلا : الفنان بيكاسو تأثر بعمالقة الفن ولكن الى حين ٠٠ حيث تخلص من هذا التأثير ، وأكد أسلوبه ، حتى أنه غير قليلا من ملامح الحياة فى القرن العشرين ٠٠ لقد تغيرت الأزياء والديكور والموسيقى والتصوير حتى السلى وكان لبيكاسو تأثير فى تغيير شكل القرن العشرين بالرؤى الجديدة التى لم يسبقه إليها أحد ٠٠ ولكن من المؤكد أنه من أجل أن يصل الى هذا الأسلوب دخل فى انابيب الفن المذهلة ودرس من خلالها ثم تخلص منها وابتكر أسلوبه ٠

والامر الآخر اللازم للفنان هو الانفرادية أو الذاتية الفنية وهى ان كانت خاصة للإنسان بشكل عام فهو أكثر أهمية للفنان ، الذى لابد ان يختلف عن غيره وهذا الاختلاف يثرى الفن ، وهذا ما بدأ الفنانون المعاصرون يقتدون به ٠